الحجامة

د.هاني علي علي الغزاوي

الحجامة طب نبوي استوصي به الرسول صلي الله عليه و سلم أمته في كثير من المواضع فقال صلي الله عليه و سلم " خير ما تداويتم به الحجامة " و لقد أحتجم الرسول صلي الله عليه و سلم في كثير من المواضع و لكن أهمها الكاهل و الأخدعين و هما من المناطق التي اهتمت بها منظمة الصحة العالمية في تقنينها الحديث للعلاج بنظام القوي المغناطيسية . و الحجامة تطل برأسها علينا الآن برأس شامخة فذلك لأن الغرب في أمريكا و أوربا توسع في إستخدامها كطريقة ناجحة في التداوي . و أصبح لها نظرياتها الغربية و الشرقية و أصبحت قياسات العلاج بالحجامة تتدرج تحت القياسات الدقيقة مثل قياسات " الطاقات الضوئية " و معاملات التجمع و الإنتشار الضوئي للخلايا الصحيحة و المريضة . و أصبحت الحجامة هي طريقة لعلاج المرض قبل حدوثه بسنوات و هي أحدث طريقة للعلاج بل هي الرؤية المستقبلية في العلاج بما يسمي علاج " المرض الفسيولوجي " . و الحجامة تتوافق تماماً مع قواعد " العلاج الإنساني " الحديث فهي تتوافق مع الإمكانيات العبقرية للخلية و عقلها المفكر الحمض النووي (D . N . A) . إن العلاج بالحجامة هو أحسن وسيلة للعلاج المبكر و تنظيف الخلايا هذه الوسائل الحديثة التي يتحدث عنها االغرب فيما يسمي " الوقاية الفائقة " .

فهل خطر علي بال أحد أن الرسول الطبيب الحبيب صلي الله عليه و سلم طالب أمته و شدد عليها منذ ١٤٠٠ سنة بالتداوي بأسلوب يعتبر الآن رؤية حضارية جداً للتداوي و رؤية مستقبلية لرؤي جديدة فيما يمكن أن يسمي " الوقاية الفائقة " من الأمراض . إن هذا البحث في تصوري هو خطوط عريضة لأبحاث يمكن أن تسعد كثيراً من المرضي بالشفاء و تقي الكثير من داء يمكن الوقاية منه فقط بالحجامة . إن هذا البحث هو محاولة لإنصاف أحد فروع الطب النبوي الذي ظلمناه في بعض البلاد الإسلامية و أنصفه الغرب و لكن بكل أسف نسبوه لأنفسهم و أنكروا علي صاحب الفضل فضله .

إن الأمة الإسلامية في حاجة للثقة بنفسها و إستخلاص كنوز الطب النبوي و تحقيقها علمياً و معملياً فالكنوز مازالت كثيرة و الغرب مازال ينهل منها و المسلمون باعهم أكثر من متواضع في الأخذ منها . اللهم أهد أمتي و وفقها و ثوب كاتب البحث و من اشتركوا فيه و من ينشره و يقوي عضديه .

اللهم نسألك أن نكون فيمن قال عنهم حبيبي و أستاذي و معلمي الطبيب الأعظم محمد صلي الله عليه و سلم : ((من أحيا سنة من سنني قد أميتت بعدي كان له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص ذلك من أجورهم شيئاً))

كما هي عادتنا في البحث العلمي و الرسائل العلمية فإننا نقوم بعمل ما يسمي ببروتوكول العمل أو نظام العمل .

و في موضوعنا هذا فإن نظام العمل أو بروتوكول العمل يمكن أن يوصف بأنه بروتوكول يقيني فالسنة فيه قوية و شرحها معجز و توافق العلم الحديث معها يضعنا في موضع الفخر .

فطبيبنا و أستاذنا و حبيبنا و نبينا محمد (صلي الله عليه و سلم) أعطاها اهتماماً كبيراً و أساتذة الطب الحديث أسهبوا في شرح نظريات العمل و نتائجها الباهرة " فالحجامة " من أشهر ما تداوي به أستاذنا و طبيبنا العظيم محمد (صلي الله عليه و سلم و ها هي الآن لها مدارسها الشارحة لفوائدها العظيمة في الطب و العلاج .

فهيا بنا نتداول معاً البروتوكول العلمي لموضوعنا .

الآيات الكريمة

" يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله و الرسول إذا دعاكم لما يحييكم "
(سورة الأنفال / ٢٤)

" لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم "
(سورة التوبة / ١٢٨)

" و ما أتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فأنتهوا "
(سورة الحشر / ٧)

www.eajaz.org

الأحاديث النبوية الشريفة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال :
قال رسول الله صلي الله عليه و سلم : " إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار و لا أحب أن أكتوي " (أخرجه أبو داوود و أحمد و أبن ماجه)
وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلي اله عليه و سلم قال : "إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة الحجامة أو شربة من عسل أو لذغة بنار توافق داء و ما أحب أن أكتوي " البخاري و مسلم
و قال صلي الله عليه و سلم : " خير ما تداويتم به الحجامة "(أخرجه الشيخان و النسائي عن أنس رضي الله عنه)
و قال صلي الله عليه و سلم : " إن أمثل ما تداويتم به الحجامة و القسط البحري " (العود الهندي) (أخرجه البخاري عن أنس رضي الله عنه)
و قال صلي الله عليه و سلم : " خير الدواء الحجامة " (أخرجه البخاري و أحمد)
قالت سلمي خادمة رسول الله صلي الله عليه و سلم : " ما كان أحد يشتكي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم وجعاً في رأسه إلا قال له إحتجم "
قال رسول الله صلي الله عليه و سلم : " نعم الدواء الحجامة تذهب الدم و تجلو البصر و تخفف الصلب " (البخاري و مسلم)
و في رواية عن أبن عباس عن النبي صلي الله عليه و سلم أنه قال : " نعم العبد الحجام يذهب الدم و يخفف الصلب و يجلو البصر "(رواه الترمذي و أبن ماجه)
قال رسول الله صلي الله عليه و سلم : " الحجامة تنفع من كل داء إلا الهرم فأحتجموا "
(أخرجه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه و رواه البخاري و مسلم)

التطبيق

قال ابن العباس رضي الله عنهما :
كان رسول الله صلي الله عليه و سلم يحتجم ثلاثاً :
واحدة علي كاهله (ما بين الكتفين) و أثنين علي الأخدعين (عرقـــــان علي جانبـــــي العنق و الأخدع هو شعبة من الوريد .(أخرجه البخاري و مسلم)
و قد وردت روايات مختلفة عن أحوال الرسول صلي الله عليه و سلم عن الحجامة (أحتجم رسول الله صلي الله عليه و سلم علي كاهله و أخدعيه)(البخاري و مسلم)
و أحتجم رسول الله صلي الله عليه و سلم و هو محرم من شقيقه كانت به (الشقيقة هـــي الصـــداع النصفي) (البخاري)
و أحتجم رسول الله صلي الله عليه و سلم من أثر السم في طعام اليهودية واحتجم رسول الله صلي الله عليه و سلم علي وركه من وثء كان به (البخاري و مسلم)
قال رسول الله صلي الله عليه و سلم: " ما مررت ليلة أسري بي بملأ من ملائكة إلا كلهم يقول لي يا محمد عليك بالحجامة "(أخرجه أبن ماجه عن عباس رضي الله عنهما و قال ضعيف)
قال سيدنا علي رضي الله عنه : " نزل جبريل علي النبي صلي الله عليه و سلم بحجامـــة الأخـــدعين و الكاهل " (أخرجه ابن ماجه و اسناده ضعيف)
قال رسول الله صلي الله عليه و سلم:(و لقد أوصاني جبريل بالحجم حتي ظننت أنه لابد منه)
(أخرجه الديلمي عن أنس رضي الله عنه)
و هناك حديث آخـــــر ذكره الهيتمي في مجمع الزوائـــد عن صهيب ،
قال رواه الطبراني و رجاله ثقات : أن رسول الله صلي الله عليه و سلم قال : عليكم بالحجامة في جوزة القمحدورة – نقرة القفا – فإنه دواء من أثنين و سبعين داء
و ذكر أبن القيم أن رسول الله صلي الله عليه و سلم أحتجم في عدة أماكن من قفاه بحسب ما أقتضا الحاجة و أحتجم في غير القفا بحســـب ما اقتضت الحاجة.

إننا و نحن نسعى من أجل الأمل المضـــيء في رسول الله صلي الله عليه و سلم(من أحيا سنة مـــن سنتي قد أميتت بعدي كان له من الأجر مثل من عمل بها من غيـــر أن ينقص ذلك من أجورهم شيء) و هذه السنة الشافية من كثير من الآلام أرجو من الله أن تكون خيراً لنـــا جميعاً فهي وإن كانـــت حياة لسنة فإنها حياة لأحياء ماتت لحظات كثيرة من شدة الألم و قلوب ماتت لحظات أكثر من شـــدة اليأس من شفاء طال أمده و لم يأت

لماذا الحجامة الآن ؟

لقد تركنا كثيراً من تراثنا الطبي بل نسيناه و من هذا التراث الحجامة و ما يقال الآن عن الحجامة في الغرب – بلغة الغرب – ثم إنشاء المعاهد المتخصصة في دراسة هذا النوع من العلاج و نظرياته يجعـــل المؤمنين يقولـــــون: سبحان الله سنـــة رسول الله صلي الله عليه و سلم علي صفحات الانترنـــت في مهد الألفية الثالثة .

وها هو الغرب يزحف وراء العلاج بالسنة النبوية دون أن يشعـــر و كـــــان الأولي بنـــــــا هذا و كأن هذا قدرنا أن نزحف وراء الزاحفين خلف سنة نبينا رسول الله صلي الله عليه و سلم

الحجامة متي ؟

يقول أطباء العرب الحجامة عند الحاجة و يمكن أن تكون في أي وقت و لكن تختلف إذا كانت لشفاء مرض أو للوقايـــة فللمرض أحكامه و للوقايـــــــــة أحكامها و يكـــــــــون تكرارهـــا حسب الحاجة . أما توقيتاتها فقد استحسنوا جميعاً مالم تكن هناك حاجـــة أن تكون في أيـــــام(ســـبعة عشر و تسعة عشر و واحد و عشرون من الشهر العربي) هذه الأيام مشهورة في الأثر النبوي حيـــث أحتجم رسول الله صلي الله عليه و سلم فيهـــا .

فعن أنس بن مالك رسول الله صلي الله عليه و سلم قال :" من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر وتسعة عشر و واحد و عشـــــــرون و لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله " (رواه أبن ماجه)

و توقيت الحجامة في آخر الشهر العربـــي له علاقة بالقمر و علاقته بالمـــــــد و الجزر الذي لا يؤثر علي ماء البحر فقط و لكن يؤثر أيضاً علي ماء الإنســـــان من دم و سائل ليمفاوي و سوائل أخري و رغم أن العلـــــم تحدث كثيراً عن علاقة الإنســـــــان بالقمـــــر و تفاعلات سوائله مع دورة القمر فإنه مازال عاجزاً عن تأكيد تحليلاته، و لكن علـــــــــي أي حـــــال فالقمر يؤثر علي جسم الإنسان و سوائله.

توافق الحجامة مع قواعد الطب الإنساني
البحث عن قواعد الطب الإنساني:

لا شك أنه لكي نجعل الطب ناجحاً و يسمي حقاً طب التعامل مع الإنسان فلابد أن نحترم قواعد جسمه إن الجسم البشري يمتلك إمكانيات طبيعية لا تقارن في القوة و المقدرة و التكيف و الـذكاء الفطـري الكائن في كل خلية و نسيـج و عضو من أعضائه إن القلب ينبض ١٠٠,٠٠٠ مرة كل ٢٤ ساعـة و يضخ (٦) لترات من الدم عبر (٩٦) ألف ميل من الأوعية الدموية و هذه الست لترات من الدم تحتـوي علي ٢٤ تريليون خلية ، ٧ ملايين خلية تضاف و تستبدل خلايا بخلايا أخري كل ثانية .

درجة حرارة الجسم ٣٧ درجـة مئوية تقريباً / يحافظ عليها في هذا المستوي ٤ مليون فتحة تهوية و التي تعتبر جهاز التكييف الكبير لهذه الماكينة .

االرئة تمد الجسم بالأكسجين، الجهاز الهيكلي يتحرك بإعجاز محكم ليتحرك الإنسـان بهـذا الشـكل الرشيق المعجز، الخلية أصغر ما في الجسم تعمل بتكنولوجيات تتفوق بهـا علي كل وحـدات العـالم التكنولوجية ، و يوجـد آلاف المركبات في الخلية ، الكروموسومات ، الجينـات ، الميتوكونـدريا ، الأنزيمات ، الهرمونات ..... إن آلاف العمليات الحيوية تجري داخلك و أنـت لا تدري ماذا يحدث ؟

إن هذا الذكاء الفطري لـ ٧٥ تريليون خلية تعمل لمدة ٦٠ / أو ٧٠ / ٨٠ سنة تجري في سلاسـة متناهية و أنت لا تعلم ماذا يحدث ؟ و حقاً كان قول سيدنـا علي بن أبـي طالب كرم الله وجهه " تحسب أنك جرم صغير و فيك أنطوي العالم الأكبر " ففـي كل خلية توجد النـواة الـتي تحتـوي علـي الكروموسومات و الكروموسومات تحتـوي علـي الجينـات التـي تحتـوي علي الـ RNA و DNA و سـبحان الله إذا جمعـت الحبـل النـووي DNAمن كل خلاياك و عملت حبلاً متصلاً منهـا فإنه يمكن أن يمتـد من الأرض إلي الشمس و العكس أكثر من أربعمائـة مرة و يكون طولها حوالـي ٨٠ بليون ميل و إذا تفحصنا الأرقام و المعاني التـي ذكرناها نجد أن الجسـم الإنساني مازال معجزة داخل إعجاز لم يفك الكثيـر مـن رمـوزه حتى اليوم .

إن هذا التوافق بين كل أجزاء هذا الجسم لابد أن يحترم و هذا الذكاء و هـذه المقدرة الفطرية علـي التعامل مع النفس و مع الكون المحيط بنا يجب أن يخدم و هذا هو أحد أساسيات الطب الإنساني .

أن الإنسان يمتلك مقدرة فائقة علي إعادة ترتيب نفسه مع كل المشاكل الكونية و لذا فلابد من تشجيع هذه المقدرة و تدعيمها.

و هذا أيضاً في اتجاه الطب الإنساني فلنقو قواه الحيوية و قوته المناعيـــة و قواه التوازنية ، هكذا يكون الطب الإنساني لأننا تعاملنا مع الإنسان بطريقـــة إنسانية .

إن هذا يتوافق مع قول سيدنا علي بن أبـــــــي طالب كـــرم الله وجهـــــــه (داؤك منـــك و لا تشعر و دواؤك فيك و ما تبصر) .

إذاً فنحن في حاجة إلي منظومة طبيعية جديدة أو تعديل كبير للمنظومة التي نعيـــــــش فيها و حقـــاً قال المثل الإنجليزي " كثير من الدواء سموم " و نحن أقترفنا هذا الخطأ في أنفسنا.

و كما نطالب بأن يكون النبات الذي نأكله بمنأى عن الكيماويـــات حتى و لو كان سماداً أليس مـــن حقنا أن نبتعد ما أمكـــن عن الكيماويات حتى و لـــــــو فيتامينات كيميائية

و بهذا كان الطريق إلي الطب البديل أو الطب التكميلي هو الحل و هـــــــو الطريق نحو منظومة طبية إنسانية صحيحة.

و الحقيقة أن في سنوات عملي في الطب التكميلي أو الطب البديل و التـــــي تقترب من العشـــرين عاماً فإن الطب البديل فعلاً يحترم هذه السيمفونيـــــــــة الرائعة لتوافق الجســـــــم البشري من أجل صحته و عافيته .

و بنظرة موضوعية علي العلاج " بالحجامة " فإننا نجد أن برنامج الحجامـــة يحتـــرم نظريـــة العـــلاج الإنساني و يحترم كل طاقات و توازنات الجسم المذكورة بل إننا يمكـــــن أن نقول أن منظومة " الطب الإنساني " التي ينادي بها جمع كبير من الأطبـــــاء الآن هي متوافقة تماماً مع العـــلاج بالحجامـــة بـــل يكـــــــاد عنوان الطب الإنساني أن يكون عنواناً مناسباً للعلاج بالحجامة.

www.eajaz.org

نظريات الحجامة الحديثة

إن الدارس لموضوع " الحجامة " أو " Cupping and letting " يستطيع ببساطة أن يحدد و يميز نقاط العمل و يقول أنها لا تختلف كثيراً عن نقاط عمل النظرية الصينية في العلاج بالوخز ، و لا تختلف هذه النقاط كثيراً عن نقاط العلاج بالضغط التي يتبعها الأوربيون و هناك في الحقيقة نظريات متعددة لعمل هذه النقاط / نظرية قديمة و متجددة تقول : أن الجسم به ١٢ قناة أساسية و أربعة قنوات فرعية و هذه القنوات يجري فيها طاقة مغنطيسية و طالما هذه الطاقة تجري في يسر و بلا عوائق فإن الإنسان يكون في صحته و عافيته أما إذا حدث أي اضطراب في مجري هذه الطاقة فإن المشاكل تبدأ في الظهور ، و علي مسار هذه المسارات الكهرومغناطيسية توجد نقاط ، هذه النقاط في حالة اضطراب صحة الجسم تضطرب كهربيتها ، و تعطي إشارات لأجهزة خاصة تدل علي إنه حدث في هذه المنطقة ضعف للمقاومة و لكل نقطة دلالتها الخاصة ، فأمراض الكبد لها نقاطها ، ذات الدلالة الخاصة بها و هكذا أمراض القلب و الضغط و السكر و الروماتيزم و خلافة و هذه النقاط بالإضافة إلي كونها نقاط دالة علي مشكلة صحية ما في مكان ما في الجسم فهي أيضاً تسمي نقاط التقوية فهي مثل محطات التقوية في الشبكة الكهربائية / إذا حدثت مشكلة في محطة التقوية وجب علي المتخصصين التعامل معها بالطريقة المناسبة و بذلك يتم تقوية التيار مرة أخري في الشبكة حتي تعود للشبكة الكهربائية عافيتها ، و كذلك الأمر في صحة الإنسان فإن التعامل مع " نقاط الدلالة " علي مسارات القوي الكهرومغناطيسية بالأسلوب الصحيح يعيد للجسم صحته و عافيته أما النظريات الأخري فنفسرها تباعاً ، كل نظرية حسب حاجتنا في الأسترشاد بها .

www.eajaz.org

تأثيرات العلاج بالحجامة

* أولاً : مفعول مسكن :

لقد وجد أن بعض النقاط بالتعامل معها تنتج تأثيراً مسكناً يكاد يفوق استعمال بعض المسكنات الكيميائية و هذا المفعول المسكن ينتج من ارتفاع مقدرة تحمل الألم بعد التعامل مع النقطة المنشودة و بالتحليل الكيمائي وجد أن مادة الإندروفين قد تزيد فيالجسم بشكل ملحوظ و هي مادة ذات التأثير المسكن ذي يشبه مادة الموروفين و في تجربة مثيرة وجد أن نقل السائل ألشوكي من أرنب عولج في نقاط التسكين إلي أرنب يتألم قد أحدث تسكيناً للأرنب الآخر

* ثانياً : مفعول مهديء :

لقد وجد أن التعامل مع بعض النقاط يحدث تهدئة للجسم و قد يذهب المريض في ثبات عميق أثناء العلاج و يستيقظ و هو في أنشط حالاته بدون مشاكل الصداع و الدوران التي يعاني منها الذين يتناولون الأقراص المهدئة ، و بفحص رسم المخ لهؤلاء وجد أنه يحدث انخفاضاً في موجتي دلتا و ثيتا ، و نستخدم هذه الخاصية في علاج الأرق و الإدمان و الصداع و بعض المشاكل الصحية الأخري .

* ثالثاً : مفعول توازني :

لقد وجد أن التعامل مع بعض النقاط يحدث نوعاً من التوازن في الجهاز السمبتاوي و اللاسمبتاوي فإذا كان هناك إضطراب في هذا أو ذاك يحدث التوازن ، كذلك في التعامل مع بعض النقاط يحدث نوعاً من التوازن الهرموني المضطرب و هذا ما فسر أن التعامل مع بعض النقاط الخاصة يخفض الدم المرتفع و يوازن الدم المنخفض و يعادل الاضطراب الهرموني للرجال و السيدات علي السواء و باستخدام نفس النقاط يمكن علاج الإمساك المزمن لمن يعانون من الإمساك المزمن و علاج الإسهال المزمن لمن يعانون من الأخير أيضا ، فالعلاج بالنقطة التوازنية أحد معجزات التعامل مع نقطة القوي الكهرومغناطيسية .

* رابعاً : زيادة القوي المناعية :

لقد وجد أن بعض النقاط لها خاصية زيادة الكرات الدموية البيضاء و الجاما جلوبيولين و الأجسام المناعية المختلفة ربما بمقدار مرتين أو ثلاث أو اربع أضعاف ، و يفيد ذلك جيداً في علاج الالتهابات الميكروبية و الفيروسية المختلفة حيث يمكن استخدام هذه الوسيلة من العلاج أو مصحوبة بالمضاد الحيوي المناسب للحالة و هذا ما فسر نجاح بعض الدول في شرق آسيا في علاج بعض حالات الأورام السرطانية باستخدام النظرية الشرقية في العلاج حيث وجد أن مادة الأنتروفيرون تزيد في الدم بعد التعامل مع بعض هذه النقاط .

* خامساً : تنشيط مراكز الحركة :

حيث وجد أن الخلايا العصبية الساكنة تبدأ في نشاطها مرة أخري، و ذلك خلال دورة عصبية يشترك فيها ما يسمي خلايا " كاجال " و " رنشو " و هذا ما يفسر التحسن الذي يحدث في حالات الضمور و الشلل بعد سنوات من حدوثه .

* سادساً : تنشيط الموصلات العصبية :

مثل مادة الدوبامين التي يحدث نقصها بعض الأعراض العصبية مثل الشلل الرعاش

كيف تعمل الحجامة فسيولوجية العمل

أولاً : تفعيل مسكن :

عندما نتحدث عن التفعيل المسكن فإن نظرية (بوابة التحكم في الآلام) المقترحة من كل من العالمين " ملزاك " ، " وول " في سنة ١٩٦٥ حتى وقت قريب كانت الأقرب إلي التفسير ، طبقاً لهذه النظرية فإن إحساسنا للألم يستقبل خلال بوابات متعددة علي مسار الجهاز العصبي المركزي و خلال الألياف الدقيقة و في الظروف العادية هذه البوابات تكون مفتوحة بشكل جيد يسمح لإشارات الألم أن تعبر خلالها بسهولة و لكن عندما يتم التأثير علي مناطق التأثير الحجامي فإن موجة أخري من الإشارات غير المؤلمة تسافر عبر الألياف الغليظة ، ونتيجة لذلك فإن ازدحام الإشارات تؤدي إلي إغلاق المنافذ و البوابات تماماً كما يحدث عندما تزدحم السيارات في معبر من كل الاتجاهات و يؤدي ذلك إلي إغلاق المعبر ، لكن المعبر بعد ذلك يسمح بمرور الإشارات الآتية عبر الألياف الغليظة و هي الإشارات غير مؤلمة و بتعبير آخر فإنه يمكن القول بأن هناك تفاعل استبدالي يمكن أن يحدث ، بمعني أنه بدلاً

من وصول الإشارات المؤلمة إلي الجهاز العصبي المركزي فإن إشارات غير مؤلمة تصل إليه و بذلك يحدث المفعول التسكيني ، و يعتقد أن الجهاز السمبتاوي يلعب دوراً في هذه الخاصية التوصيلية .

و الحقيقة أيضاً أن مواد كيميائية و بيولوجية تلعب دوراً في هذا الموضوع حيث وجد أن نقل السائل السحائي من أرنب تم تنشيط نقاط حجامة فيه إلي أرنب آخر يؤدي إلي زيادة مقدرة الأرنب الآخر علي تحمل الألم .

و الحقيقة أن نظريات كثيرة عن هذه المواد لم يتم حسمها و لكن الأغلب في الاعتقاد أن مادة الإندورفين المفرزة بالجسم هي التي تؤدي إلي هذا المفعول.

و يوجد أكثر من مائة موصل عصبي تحت الدراسة حتى الآن يعتقد أن لها علاقة بما يحدث من تسكين الآلام في حالة الحجامة مثل المورفينات الداخلية أو الإأندورفينات و هو الاسم الذي يطلق علي كم كبير من هذه المواد .

و الأندروفينات التي تفرز من الغدة النخامية تسمي الإنكفالين .

و الإندورفينات تفرز علي شكل جزء طويل من البيتاليبوبروتين يتكون من ٩١ حمض أميني . البيتاليبوبروتين يسمي بيتا إندورفين الذي يلعب الدور التسكيني الأساسي و إذا حقن البيتاإندورفين في الوريد يكون له مفعول مسك ن سريع . و هكذا أيضاً يوجد ألفاإندورفين و لكن مفعولة المسكن أقل بالمقارنة بالبيتاإندورفين وطبقاً لنظرية برومز فإن الإنكفالين المفرز يقوم بالالتحام مع مستقبلات الألم في النهايات العصبية مما يؤدي إلي تقليل الجهد المعمول علي النهاية العصبية و تقليل التوصيل و بهذا فإن الإشارات العصبية المؤلمة تسافر بشكل بطيء جداً و قليل أيضاً و كذلك فإن الخلايا العصبية المستقبلة للإشارات تستقبل موجات أقل و أحساساً أقل و تكون النتيجة النهائية انحصار في الإحساس بالألم بطرق مختلفة .

عيوب نظرية " ملزاك " :

رغم أن نظرية ملزاك غطت موضوع علاج الألم لكنها عجزت عن تفسير علاجات أخري فعلي سبيل المثال فسرت النظرية موضوع علاج ألم المفصل و لكنها لم تفسر لماذا يزول الالتهاب في المفصل؟ و لهذا كان هناك نظرية أخري معدلة تعتمد علي رد الفعل المنعكس REFLEX و تقول هذه النظرية إنه بالتأثير علي نقطة معينة في الجسم فإن هذا التأثير يذهب إلي الجهاز العصبي المركزي الذي يؤدي بدوره إلي تفاعلات أجهزة الجسم المختلفة للتعامل مع عنصر الخطأ الذي حدث .

www.eajaz.org

فعلي سبيل المثـــــال التعامل مع روماتيزم أو روماتويد الركبة يؤدي إلي إرسال إشارات عصبيـــة إلي الجهاز العصبي المركزي و منه إي الأعصاب الداخلية المسئولة عـــن إفرازات المـــواد المناعيـــة و مضادات الألـــم و مضادات الالتهابات و ترتفـــع نسبة هذه المواد تباعاً حتى يشفي المفصل تماماً هكذا هو الحـــال أيضاً فـــي الالتهابات البكتيرية و الخلل الوظيفي مثل الربو .

أساس عمل نظرية الفعل المنعكس:(Reflex)

١ -كل نقطة عمل علي مجري الطاقة متصلة عصبياً بالحبل الشوكـــي الذي يتصل بـــدوره في دورة أخري عصبية بالأعضاء الداخلية للجسم .

٢ -النقاط القريبة مـــن الأعضاء الداخلية متصلة بشكل شبـــــه مباشر بالأعضـــاء الداخليةSpinous Mechanism

٣ -النقاط البعيدة من المنـــاطق الداخليـــة تـــؤثر في الأعضـــاء مـــن خـــلال اتصـــالها بـــالمخ Supra Spinous Mechanism .

٤ -هناك أربعة مناطق بالمخ تعمل كمراكز لقنوات الطاقة و تتحكم فيها و هذه المراكز لها دور في تحديد كهربية النقاط الموجودة علـــي سطح الجسم و عند تدمير هذه المناطق في حيوانـــات التجارب تختفي خواص النقاط الكهربية و لا يحدث التفاعـــل في النقـــاط عنـــد حـــدوث مشكلـــــة مرضية.

٥ -و في تقنية عمليـــــة أكبر لهذه المراكز وجد أن بها خلايا عصبية لها خاصية استقبال معلومات من نقاط المجال المغناطيسي و عند حدوث مشكلة صحية يتم التأثير علي نقاط المجال فيقـــوم الجسم بتصحيح نفسه مرة أخري.

٦ -صيوان الأذن هو مرآه جلدية و مغناطيسية أخري للجسم فعند حدوث مشكلة ما تتفاعـــل نقاط معينة في الأذن مع المشكلة بالاحمرار أو الألم الموضعي و انخفاض المقاومـــــــة الكهربية و المفترض أن العصب الحائـــر (العاشر) هو الذي يقوم بتوصيل إشارات الأعضاء الداخلية من الجسم إلي صيوان الأذن.

تفسيرات من علم الأجنة لأصول العلاج التأثيري : (Reflex)

علم تطور الأجنة شرح العلاقة بين نقاط التأثير " الحجامة " علي مواقـــع القوي الكهرومغناطيسية للجسم و الأعضاء الداخلية للجسم . فالأساس هـــو بويضة مخصبـــة تعطي ٤٠ زوجاً جينياً تسمي " السومايت " التي تتطور إلي الميتا ميرات و تتطـــور الميتاميرات إلي ثلاث أجزاء رئيسية:

١ -الجزء الجسماني الذي يتطور إلـــي الطرفين العلويين و الجذع و الطرفيـــن السفليين.

٢ -الجزء البطني و يتطور إلي الأعضاء الداخليـــة مثل الكبد و الكلـــي و الأمعـــاء الجـــزء العصبي الذي يتطور إلي فقرات النخاع الشوكـــي و الأعصاب الإرادية و اللاإرادية التـــي منها الجهاز السمبتاوي و الاسمبتاوي . و كما نري فإن جســـم الإنسان كان نقطة واحدة أصبحت نقاطا كثيرة و لكنها مرتبطة ببعضها.

و يمكن القول أيضاً أن كل أجزاء الجسم البعيد و القريب منها مرتبط كل مـــع الآخر ارتباطا وثيقاً بشكل مباشر أو غير مباشر. و لذا فإن أي تغير باثولوجي داخل الجسم يترتب عليه تغيير في مقاومات الجسم السطحية و علي سبيل المثـــال فإنه فـــــــي حالات قصورا لشريان التاجي و جلطة القلب فإن الحالة المرضية للقلب تنعكس علي معدلات المقاومة الكهربية لنقاط الطاقة الكهرومغناطيسية الواقعة علـــي قناة القلب و قناة " التامور " فتزداد المقاومة الكهربية من ١٥,١٢ أوم لكل م٣ إلي ١٨,٠٧ أوم لكل م٣ و لذا إن التعامل مع هذه النقاط مباشرة يحسن من مقاومتها و يحسن حالة القلب كثيراً .

إثبات وجود القنوات بتجربة عملية علي جهاز راسم العضلات:

جهاز راسم العضلات (EMG) هو جهاز يمكن من خلاله تسجيل انقباض العضلات و قوتهـــا في منطقة معينة و قد أمكن إثبات وجد القنوات كما يلي :

١ -تم تثبيت الجهاز في إحدى نقاط الحوصلة المرارية فوق الأذن.

٢ -أجريت عملية تأثير في نقطة بعيدة (فوق الكاحل بحوالي ٥ سم).

٣ -وجد أن جهاز راسم العضلات يعطي استجابة فورية مـــا يدل علـــي انقباض العضـــلات في المنطقة فوق الأذن.

٤ -يمكن تكرار التأثير في أماكن أخري علي نفس القناة لتعطي الاستجابة نفسها فوق الأذن

٥ -عند وخز أماكن أخري فإن جهاز راسم العضلات لا يعطي استجابة.

٦ -عند مراجعة الموجات فوق الصوتية Sonar فإننا نجـــد أن الحوصلة المرارية تنقبض عنـــد إثارة أي نقطة علي مجري قناة الحوصلة المرارية.

ثانياً مفعول مقاوم:

لقد وجد (ليشو) أن التعامل مع نقاط المقاومات الطبيعية في الجسم يؤدي إلي ارتفاع العدد الكلي لكرات الدم البيضاء و الجاماجلوبيولين الكرات الدموية البيضاء تزيد بشكل قوي بعد التعامل مع النقاط مباشرة ، و في أغلب الأحيان يحدث ذلك بعد ٣ ساعات فقط من التفاعل و لكن يعود إلي شكله العادي بعد يوم واحد فقط ، أما الجاماجلوبولين فإنها ترتفع بعد ٣ أيام و تعود إلي شكلها العادي بعد أسبوع من التعامل و لقد وجد (شن) و مجموعته أن التعامل مع النقاط ذات التأثير المقاوم في فنران التجارب في حالات التهاب المفاصل وجد أن السائل التفاعلي من التهاب المفاصل يقل عند التعامل مع هذه النقاط كذلك وجد أن هناك ارتفاع في كرات الدم البيضاء في الدورة الدموية .

ثالثاً : المفعول الهرموني :

لقد وجد أن التعامل مع النقاط الهرمونية ينتج عنه، زيادة في الهرمون المنشط لكورتيزون الجسم الطبيعي A .C. T المفرز من الغدة النخامية و لقد أثبتت (أوميرة) أن هناك زيادة قد وصلت إلي (٢٢٠) تحدث في خلال فترة ما بين ١٢ – ٢٤ ساعة بعد التعامل مع نقطة زوسان لي الصينية أو St 36 المعدة ٣٦ بالترقيم الدولي الذي يعتبر نفس الترقيم الحجامي الدولي تبعاً للطريقة الأوربية.

نظريات مختلفة و فوائدها عظيمة و النتيجة محققة :

النظريات جديدة لتفسير أثر الحجامة في شفاء كثير من الأمراض مما يدل علي نجاحها .

و إذا أردنا أن نقدم خلاصة ما قدمناه سواء لنظريات حديثة أو قديمة، يمكن تلخيصه فيما يلي :

١ -سرعة الوصول إلي الهدف بعد تركيز النقاط المتفاعل معها.

٢ -إمكانية تحقيق النجاح و خطواته معملياً حيث يمكن للطبيب المتابعة المستمرة لآثار نجاحه.

٣ -إمكانية التعامل بتكتيكات مختلفة مع نفس النقاط حيث يمكن التعامل مع نفس النقطة بالحجامة، و لك لتعامل معها بالنظرية الصينية و الوخز بطرقه المختلفة.

٤ -أصبح الآن من الممكن متابعة شكل النجاح أول بأول مع معرفة التطور الفسيولوجي و الباثولوجي الذي يحدث تحت عينيك.

هذا و يمكن تلخيص ميكانيكية عمل الحجامة فيما يلي :

٥ - تنشيط نقاط المقاومة الواقعة علي المسارات المغنطيسية للجسم بأهدافها المختلفة من مفعول مسكن إلي رفع المقاومة المناعية للجسم إلي معالجة الأخطاء المناعية في الجسم

٦ - تنشيط الدورة الليمفاوية للجسم و بذلك تحصل علي دورة تنقية لسوائل الجسم بشكل سريع.

٧ - تنشيط الدورة الدموية للجسم و بذلك يمكن التغلب علي ضعف الدورة الدموية في أجزاء الجسم المختلفة الذي يؤدي إلي مشاكل كثيرة بدءاً من مشاكل الجلد حتى مشاكل القلب.

تأثيرات الحجامة علي أجهزة الجسم

١ – الجلد :

يقول د . " ذهني " في كتابه المتميز في هذا المجال (Cupping) إن الشفط يمكن ملاحظة تأثيره بصوره جلية واضحة علي أجزاء الجسم المختلفة .

في تجربته علي حالة: ٣٥ عاماً، رجل، وبعد ١٤٠ جلسة " حجامة جافة " وجد أن شعر ظهر المريض أصبح أكثر سمكاً و طولاً (١ – ١,٥ سم) و هذا نتيجة التأثير المباشر علي جذور الشعر و تأثيره علي الأوعية الدموية الدقيقة مما زاد الدورة الدموية فيها و نتيجة التحسن في درجة حرارة المكان و ارتفاع قوة ضخ الدم فيه و التحسن الشديد في عمليات الأيض و ارتفاع معدل أداء الغدد العرقية و التحت جلدية و وصول المواد المغذية للجذور بشكل ممتاز أما الإضافة الجديدة في هذا المجال أننا إذا افترضنا تواجد معدل تلوث عال في الجلد فإن الحجامة المقرونة بالتشريط السطحي ستكون غاية في الأهمية في هذه الحالة للتخلص من كم جيد من التلوث.

٢- العضلات:

إن الحجامة تحسن من فعاليات الدورة الدموية في العضلات و نتيجة لذلك فإن مشاكل العضلات مثل التقلص نتيجة ضعف الدورة الدموية الواصلة إليها يتحسن كثيراً و هذا يجعل بعض العلاجات لمشاكل العضلات مثل الكتف المتجمد أكثر يسراً، كذلك فإن تحسناً في الدورة الليمفاوية سيحدث أيضاً.

٣- التأثير علي المفاصل:

إن التحسن الكبير الذي يحدث في حالات روماتيزم المفاصل هو أحد مميزات الحجامة، فإن التحسن الذي يحدث في الدورة الدموية و امتصاص السائل المفصلي يؤدي إلي إيقاف التقلص العضلي المصاحب.

٤ - التأثير علي الجهاز العصبي:

إن التأثير العصبي علي الجلد لا يؤثر فقط علي الأطراف العصبية و لكنه يتدرج بالتأثير ليؤثر علي الجهاز العصبي المركزي بل إن التأثير علي الأطراف العصبية في الظهر نتيجة لقربها من الجهاز العصبي المركزي يؤثر علي الجهاز المركزي مباشرة. بل إنه يؤثر أيضاً علي الجهاز العصبي اللاإرادي في فرعيه السمبتاوي و اللاسمبتاوي ، و بهذا فإن تأثيراً سحرياً يحدث في بعض الأمراض و الأعراض مثل الصداع المزمن و الإرهاق بلا سبب و الكتف المتجمد و الدوران ، و أحياناً لا يوجد سبب واضح لهذه المشاكل الصحية و قد فشل فيها الطب الغربي بينما نجحت فيها الحجامات بأنواعها كما تحقق الحجامات بأنواعها أيضاً نجاحاً باهراً في بعض الأمراض المزمنة مثل الضغط المرتفع و الروماتيزم و التهاب الأعصاب .

٥ - الطحال :

أهم أسباب تضخم الطحال يعود لزيادة الحاجة لعمل الطحال للأسباب التالية :

١ - التهاب نسيج الطحال:

يرجع ذلك غالباً لزيادة الاحتياج لفعاليات الطحال في المناعة والتخلص من السميات والشوائب فللطحال وظائف مناعية وترشيحية . وبذلك فإن الحجامة يمكن أن تقوم بالمساعدة في الوظيفة الترشيحية .

٢ – انعكاسي لارتفاع الضغط في الدورة البابية:

مما ينعكس على الطحال وتعتبر الحجامة وسيلة فعالة في ذلك فدور الحجامة في تسيير الدورة الدموية سينعكس على الدورة الدموية البابية أيضاً وبذلك يقل الضغط في الكبد مما ينعكس على الطحال

٣ – نشوء بعض الخلايا الشاذة:

أو تواجد كميات من الكرات الحمراء الهرمة الزائدة التي تسبب تضخم الطحال أيضاً وبالحجامة تقل الخلايا الشاذة والحمراء ويقل حجم الطحال.

٦ – الكبد:

عندما يتم التخلص من الكرات الدموية الحمراء يزداد سريان الدم ويعود لشكلة ونشاطه الطبيعي وتنشط الدورة الدموية الواصلة للكبد وقد وجد أن تحسناً في وظائف الكبد وربما تصل وظائف الكبد إلى حالتها العادية حتى بعد إصابة الكبد بتليف في كثير من أجزائه.

- كذلك وجد أن تحسناً كبيراً يحدث في نسبة الدهون الثلاثية والكولوسترول بعد الحجامة.
- كذلك فإن مقدرة الكبد على احتراق الجلوكوز تزيد مما يساعد على تخفيض نسبة السكر في الدم في حالات مرضى السكر .
- يتم تخليص الجسم من عبء الشوائب والدورة الدموية المثقلة بالكرات الحمراء الهرمة والسميات الزائدة بسبب خلل الكبد مما يتيح للكبد الفرصة للتوازن الذاتي واستعادة نشاطة

٧ – المعدة :

إن ركود الدورة الدموية للمعدة والأمعاء يعنى أن أغشيتها يمكن أن تكون معرضه لنقص الدورة الدموية الواصلة لها وبالتالي تعرض المعدة والأمعاء للالتهابات والتقرحات. وبالتالي فإن إعادة الدورة الدموية لنشاطها يؤدى إلى نشاط الدورة الدموية الواصلة الأغشية المبطنة لجدار المعدة وبالتالي التئام القرح والالتهابات.

٨ – الكليتين :

هذا المصنع العظيم لتخليص الجسم من السموم في الدم يقوم بفلترة الدم من مسمومة ويتخلص منها في البول فدورة دموية جيده نشطه بلا خلايا مثبطه لطاقة الدورة الدموية يعنى تغذية جيده للكلى وبالتالي تكون الأنسجة في أحسن حالاتها وتتمكن من التخلص من السموم بشكل جيد . إن دورة دموية نشطة تعنى كلى صحيحة قادرة على القيام بوظائفها بشكل جيد ألا وهى :

١ – التخلص من المواد السامة وعلى رأسها المواد النيتروجينية والشوارد التي ينتج عن تركيزها الأورام بأنواعها.

٢ – تنظيم التوازن الحمضي القلوي في الدم (ph) .

٩ – الحجامة والدورة الدموية (القلب والأوعية الدموية) :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((احتجموا – لا يتبيغ الدم بأحدكم فيقتلة))في هذا الحديث ينصح الرسول صلي الله عليه و سلم بالاحتجام فإن تبيغ الدم يمكن أن يقتل.وتبيغ الدم .... يعنى في اللغة هيجانه ويعنى طبياً ارتفاع الضغط أو ضغط الدم المرتفع ويعتبر ضغط الدم المرتفع الأولى هو النوع الأكثر شيوعاً وغير معروف أسبابة حتى الآن .وكل المعروف عن الأسباب مجرد نظريات والحجامة تقوم بإعادة ترتيب ميكانيكية الضغط المرتفع بالآليات التالية:

١ – التخلص من الركود بالتخلص من الكرات الهرمة وبالتالي تقليل الجهد الواقع على القلب وبالتالي تصحيح الضغط المرتفع .

٢ – بعد قطع الشعيرات الدقيقة يتوالد شعيرات أكثر مما يساعد في تقليل الجهد على الدورة الدموية

٣ – تنشيط الكلى مما يساعد على تصحيح الدورة الهرمونية التي يمكن أن تؤدى لضغط دم مرتفع .

٤ – تقليل الإلتصاقات في الأوعية الدموية المسببة لتصلب الشرايين.

٥ – سحب الكتل الأكبر من التجمعات الدموية إلى الأطراف والتخلص منها وبالتالي تقليل الجهد على القلب أيضاً.

١٠ – القلب:

لعل أغلب مشاكل القلب ناتجة أساسا من ضعف الدورة الدموية الواصلة إلى القلب فإذا كانت الحجامة تقوم أساساً على تحسين الدورة الدموية و تخفيف الضغط على الدورة الدموية عموماً فإنها ستؤدى بالتأكيد إلى تحسين الدورة الدموية الواصلة إلى الشرايين التاجية وهى الشرايين الخاصة بالقلب وستخفف من عبء الدورة الدموية العامة مثل ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين وبذلك فإن قلباً سعة الدورة الدموية الخاصة به أحسن وعبء الدورة الدموية الملقاة على عاتقة التعامل معها أقل هذا القلب بالتأكيد ستكون الأمور بالنسبة له أحسن فإذا أضفنا إلى ذلك التجمعات الدموية نتيجة الخلايا الهرمة ستكون أقل فإن مضاعفات القلب مثل الجلطات ستكون أقل.

والواقع أننا بإجراء الحجامة مع البرامج الغذائية الخاصة لأمراض القلب المختلفة أمكننا إيقاف علاجات القلب والضغط في حالات كثيرة ومع المتابعة كانت وظائف القلب الإكلينيكية والعملية سليمة بلا أي علاج بعد سنوات طويلة من العلاج.

الطب النبوى و المرض الفسيولوجى

المرض الفسيولوجي حسب آخر تعريف لمجموعة البحث الأمريكية هو تغير في طاقة جزيء الإنسان يمكن قياسه لنتعرف علي أن هناك مرضاً محدداً سيصاب به الإنسان قد يكون مرضاً سيصيب القولون أو القلب أو الكلي و المرض الفسيولوجي يعني أن كل شيء سيبدو للأطباء طبيعياً ما عدا شيء واحد و هو بعض الشكاوى الإكلينيكية من المريض و من شواهد المرض الفسيولوجي و من الاختبارات الحديثة التي تبين خلل الطاقة يمكن تفادي المرض الحقيقي.

إنك بذلك تقفز علي احتمال المرض و هو في رأيي الطب القادم في الحقبة القادمة و لا أعتقد أن هناك دواء للمرض الفسيولوجي إلا العلاج الغذائي و الحجامة.

و في يقيني العلمي الذي يزيد يقيني بالله و رسوله أن العلاج الغذائي الذي هو فرع من فروع الطب النبوي تأسيساً و الذي اتفق معه البروتوكول العلمي الحديث للعلاج الغذائي.

في رأيي و يقيني أن العلاج الغذائي النبوي هو منجاتنا من المرض الفسيولوجي و أن الحجامة هي ختم صفحة النجاة فلتتابع معاً الصفحات القادمة المستقاة من آخر البحوث العلمية.

(العلاج المبكر بالحجامة)
المرض الفسيولوجي و العلاج المبكر بالحجامة

ربما عانيت من مشاكل شبيهة بمرض من أمراض القلب ثم تأتي كل التحليلات لتؤكد أنك علي مايرام و لربما عانيت من آلام روماتيزمية و بعد كل الفحوصات و التحاليل يؤكد لك الأطباء أنك علي ما يرام و هذا ما ينطبق علي مشاكل أخري للجهاز التنفسي و الجهاز الهضمي و أجهزة الجسم المختلفة بعد كل الفحوصات يؤكد لك الأطباء أنك علي ما يرام و تمر الأيام و الشهور ثم تظهر نفس الأعراض التي تعاني منها و تذهب إلي الطبيب مرة أخري ليخبرك أنك قد أصيبت بمرض ما فالمشاكل التي كنت تعاني منها و التي أثبتت كل الفحوصات أنك علي ما يرام أصبحت الآن أعراض مرض تم تشخيصه و لربما اتهمت من فحصوك من قبل بالجهل و عدم المعرفة و الحقيقة أنك فعلاً لم تكن مريضاً حسب التعريف الطبي الكلاسيكي و لكن حسب تقنين الطب البديل فأنت كنت تعاني من مرض فسيولوجي) يعني أنك كنت مصاباً بالمرض و لكن دون تغير في فسيولوجية الجسم و هذه الحالة تسمي عند أطباء الطب البديل أو التكميلي إنك مريض فسيولوجي و أنت في طريقك إلي المرض الحقيقي .

إن هناك بعض أنسجة الجسم أصبحت مؤهلة للإصابة بالمرض، إن ركوداً في طاقة الأنسجة قد حدث و ركود الطاقة أثر علي الدورة الليمفاوية و عمليات الأيض و التبديل الصحيح في هذه الأنسجة و بذلك فالنسيج ينتظر الإصابة بل هو في طريقه إلي المرض.

يقول (رودلف شو) عن ذلك إن الجراثيم و أسباب المرض تبحث عن نسيج مريض أكثر من كونها مجرد سبب للمرض تماماً كما يبحث الباعوض عن ماء راكد فالبعوض لم يسبب الماء الراكد و لكن الماء الراكد هو الذي جذب الباعوض تماماً كما يجذب النسيج الراكد الواهن الضعيف المرض و يعتبر الطب البديل أو التكميل ي حالة (المريض فسيولوجي) حالة مرضية حقيقة ليست في حاجة إلي الانتظار بل في حاجة للعلاج.

إن إعادة النشاط للخلايا و الأنسجة هـــو الهدف و إثارة الطاقة هو الوسيلة، و إنعاش الدورة الدموية و الليمفاوية هـــو نتاج إثارة الطاقة و بذلك فإن المرض لن يتمكن مـــن الجسم و لن يجد أي ركود في الطاقة بل سيجد الأنسجة قد انتعشت و سيتراجع الركود و المرض.

إن أحسن وسيلة في رأيي التغلب علي هذا الركود هو (الحجامة) فالحجامة تنشـــط الطاقة و الدورة الدمويـــة و الليمفاويـــــة و تزداد المقاومـــة و ينحســـر المـــــرض الفسيولوجي و تعود الصحة قبل أن يتمكن المرض من الخلايا و الأنسجة.

فهنيئاً لك بصحتك و حجامتك

و هنيئاً لك بطبيبنا الحبيب الرسول صلي الله عليه و سلم الذي امتدح المحتجميـــــــــــــن فقال (نعم العبد الحجام) و هو الذي نصحنا بالعلاج بمـــا يمكـــن أن يغلبنـــا علـــــــــــــــي المـــرض الفسيولوجي فقد قفز بنا الحبيب فوق كل الاحتمالات

الحجامة و تنظيف الخلايا

(إن الطبيعة تخلق لنا علي مدار الأيام مواد سامة مؤلمة تتراكم فـــي أجسادنا لتصيبنا بالألم في أمـــاكن متفرقة من الجسم و مع تفاقم هذه المشكلة كان لزاماً علينـــــا أن نبحث عن وسيلة للتخلص مـــن هذه السموم) .

الفقرة السابقة هي تلخيص لما جاء في أبحاث (يارا سلسس) منذ عدة عقود من الزمان و نظرية (يارا سلسس) تتعامل أساساً مع الأحماض الأيضية التي تنتج من تفاعلات الجسم الحمضية و تتفاعـــل أيضاً مع سموم البكتريا و مـــع بعض المواد الكيميائية التي نتعامل معها ، و منذ ذلك الحين و مشـــكلة الإنسان و تعامله مـــع الطبيعة تتزايد و أصبحت الأمور أكثر صعوبة و تزايدت كمية المواد الســـامة التـــــي يتعامل معها بشكل أكبر كثيراً .

و أصبحت المواد السامة التي يتعامل معها الإنسان كفيلة بكم لا بأس به من الألم النفسي و العضوي.

و بالنظر إلي هذه الإحصائية يمكن تبرير إلي أي حد هذه المشكلة تتفاقم في سنة ١٩٩٣ اليابانيون أنتجوا ١٢ مليون مركب كيميائي بما يعنيه هذا الرقم مما له و ما عليه و ما يمثله من عبء علي الإنسان بشكل مباشر علماً بأن هذا العدد في ١٩٩٢ كان ٦٠٠ ألف مركب كيميائي فقط.

و لابد من أن يكون السؤال و كيف يمكن القول بأن هذه الكيميائيات تمس الإنسان و الإجابة نعم تمس الإنسان لأنها تضاف إلي الطعام و الشراب و الأدوية و الملابس و لوازم العمل المختلفة، أما الشيء الخطير في هذه السموم أنها سموم تتجمع في الجسم .

و يختص بهذا التجمع النسيج الدهني في جسم الإنسان و كذلك أنسجة الخلايا العصبية شبه الدهنية ، و يختص بهذا التجمع مع حمل التخلص من هذه السموم الكبد (السموم القابلة للإذابة في الدهون) و الكلي (السموم القابلة للإذابة في الماء) كذلك تتراكم هذه السموم في البنكرياس ، الجلد ، العظم ، النخاع العظمي ، الأسنان .

و العرض الأول لهذه السموم هو الإحساس بأنك لست كما يجب أو كما يقولون لست علي مايرام ، فالإحساس بالإرهاق و عدم اللياقة و عدم التركيز نتيجة الأضرار التي لحقت بالمخ و الأعصاب و الجسم عموماً ، كل هذه الأعراض دون أن تسجل التحاليل الطبية أن هناك مشكلة في الجسم .

و الحقيقة أن الآلام السابقة هو ما يندرج عند بعض الأطباء بالآلام النفسية أو بالإرهاق النفسي ، و هو ما يستدعي مع ذلك بعض العلاجات النفسية و العصبية و المهدئات و خلافه بالإضافة إلي ما سبق فإن نقص المناعة و الاضطراب الهرموني .

هي النتيجة المتوقعة علي مدار الأيام ، و الواقع أن تعرض الإنسان لا يكون لمادة واحدة و لكن لعدة مواد علي مدار اليوم الواحد بل إن بعضها يتفاعل مع بعضها لتزيد .

المشاكل و تتفاقم و هو ما يجب أخذه في الاعتبار عند العلاج، و يجب مراعاة أن عند العلاج لابد من التعامل بحكمة فتحريك السموم بسرعة أكبر يساوي زيادة الإحساس بالمشاكل لذا لابد من التعامل مع السموم المتراكمة بشكل أكثر عقلاً، و تعتبر الكبد، الكلي، المرارة، اللوز، الأمعاء الدقيقة و الغليظة هي الأجزاء الأكثر علاقة بالمشكلة و لذا وجب التعامل معها بشكل أكبر و أكثر تركيزاً و(الحجامة) تستخدم بشكل ناجح و الحقيقة أن بعد جلسات معدودة يمكن أن يحس الإنسان أنه أصبح أحسن كثيراً.

إن الشعور بالإرهاق و الوهن و عدم التركيز و بعض الاكتئاب و الشـــرود يمكن أن يختفي خـــلال جلسات قليلة .

بعض الأمراض مثل الروماتيزم و داء الملوك و السمنة، تصلب الشرايين ، تكـــــون أحماض أيضـــية موضعية و باستخدام (الحجامـــة) يمكن التغلـــب علـــي مشكلة الأحماض الأيضـــية كـــذلك فـــإن السموم المتجمعة نتيجة الالتهابات المزمنة في اللوز ، الجيوب ، الأسنان ، و الأذن يمكـــن التخلص منها بنفـــس الكيفية و يمكن القول بأن التعامل مع الحالات الحادة يؤدي إلي علاج سريـــع

آلات الطرد المركزية و الآلات الطبيعية و الحجامة

عندما تذهب عينة الدم إلى معمل التحاليل الطبية يقوم المختص بوضعها فيما يسمى آلة الطرد المركزية لتكون النتيجة كما يلي في أنبوب المعمل : تحوى الأحماض البلازما إلى أعلى : والبلازما تشكل حوالي ٥٥ % من حجم الدم وهي الأمينيـــة والسكريات والمعادن علـــــــــى شكل مركبـــات مختلفـــة كذلك تحتوى علـــــــى الهرمونات والإنزيمات التي تتحكم في الجسم عموماً .والكـــرات الدمويـــة الحمراء إلى أسفل : وتمثل حوالي ٤٥ % من حجم الدم وتتكون هذه الطبقة من (الكرات الدمويـــة الحمراء والكرات الدموية البيضاء والصفائح الدموية) وهذا يعطينا فكره عملية على ما تعملـــه آلـــة الطرد المركزية .

أما في جسم الإنسان فإن آلة الطرد الطبيعية تقوم بعمل دوران عام في كل الجسم للـــدورة الدمويـــة الطبيعية أما الكرات الدموية الحمراء الهرمة الأثقل وزناً والأبطء حركة فإنها ستتركز فى القـــاع وهـــو الأوعية الدموية الدقيقة القريبة من الجلد ولهذافإننا نجد أن نسبة الكرات الدموية الحمراء في الحجامـــة تكون هـــــي الأغلب أما باقي التكوينات فإنها تكون قليلة.

وهى تقريباً كما يلي :

١ – نسبة الكرات الدموية البيضاء تكون عشر الدم الوريدي تقريباً وهذا يعنى أن المناعة الطبيعية يتم الحفاظ عليها فى الحجامة بالإضافة إلى تنميتها أيضـــاً في ميكانيكية العمل .

٢ – وجد أن الكرات الحمراء الموجودة فى دم الحجامة هي من النوعيـــات الهرمة التي فقدت هويتها السليمة

٣ – وجدت نسبة الكرباتينين فى دم الحجامة عالية جداً وهذا يعنى أن الحجامة تقوم ببرنامج فلتره .

مستويـــات عـمل الحـجـامـة الحديـثـة

التأثيرات الكيميائية والفيزيائية ومستويات عمل الحجامة

إن تأثير الحجامة على الجلد يماثل إلى حد كبير تأثير الحويصلات الهوائية للرئة ودورها في ذلك.

إن الحويصلات الهوائية للرئة تقوم وتحت تأثير ضغط سلبي بشفط الدم الوريدي والتخلص من ثاني أكسيد الكربون.

والكاسات تقوم بدور استخلاص الأحماض من الشعيرات الدموية الدقيقة وأيضاً من الكتلة القاعدية ولهذا فإن التأثير سيمتد إلى "الطبيعة الحيوية" و "الكيمياء الحيوية" وكذلك مستويات الطاقة.

مستويات عمل الحجامة

أولاً: مستوى الكيمياء الحيوية للجسم

يعتبر الدم والتفاعلات الحيوية التي تحدث به الركيزة الاساسيه لبقاء الإنسان وتعتبر عمليه التخلص من التفاعلات الحمضية الزائدة بواسطة آليات الجسم المختلفة من أكثر العمليـــات حساســـية في جســـم الإنسان.

إن الفرق في مستوى الحامضيه بين الدم الوريدي والدم الشرياني ضئيل للغاية وهذا الرقم يقدر ب 16%. .

وهذا الرقم وحركته قد تحسم الحياة من الفناء.إن جسم الإنسان يقاوم الحامضيه الزائدة والقلوية الزائدة بما يسمى "التوازن" أو برنامج "Buffer" وبجانب التنفس والكلى، الآليات الاساسيه للمحافظة على التوازن الحمضي القاعدي اى توازن (ph) فإن هناك عامل توازن هام جداً لأنه يتعلق بكل الجسم وتوازن "ph" وهذا العامل هو البروتين المخزون داخل الكريات الدموية الحمراء.

إن الاضطراب الغذائي الذي حدث نتيجة التهام العالم كميه كبيرة من البروتين أكثر كثيراً جداً من احتياجه احد أسباب المشاكل الرئيسية التي تواجه الإنسان وذلك نتيجة ترسيب البروتين الزائد في لكرات الدموية الحمراء التي كبرت عن حجمها الطبيعي مما تسبب في اضطراب وصول الدم إلى الأعضاء بما يحمله من أوكسجين إضافة إلى ميل الجسم إلى التفاعل الحامضى. إن الحامضيه التي يحملها البروتين يمكن إن تسبب في لحظه في خلل التوازن الحمضي للإنسان أما المؤكد فهو الترسيب الزائد للبروتين في الكرات الدموية الحمراء و بالتالي زيادة لزوجه الدم مما يترتب عليه ضعف في الدورة الدموية خاصة الشعيرات الدقيقة وبالتالي نقص الوصول إلى الأعضاء، والإطراف.

وبالتالي ركود في طاقه الأعضاء والأطراف المتأثرة هذا بالاضافه إلى تورمات مختلفة نتيجة لزيادة نفاذيه الغطاء الداخلي المبطن للاوعيه الدموية و بالتالي نفاذيه الاوعيه الدموية للسوائل وتسربها للانسجه.

ان ذلك سيؤدى أيضاً إلى زيادة ترسيب الأحماض في الجسم و منها اللاكتيت الذي يؤدى بدوره إلى زيادة الليونة النوعية للكرات الحمراء وبالتالي تزيد احتمالات الالتهابات المختلفة. إن كبر وليونة الكرات الدموية الحمراء يمكن أن يؤدى إلى إغلاق دائرة المعلومات الواصلة إلى قاعدة توازن الجسم .

وهنا فإننا في حاجه الى ذكر نظريه "بيشنجر" إن النسيج القاعدي BaseSubstance" المكون من (بروتوجليكنات و جكيلوبروتينات و كولاجين واستين) يتصل بالغدد الصماء عبر لشعيرات الدموية ولأنه في خلال هذه المادة الاساسيه تنتهي الألياف العصبية ولان الجهاز العصبي المركزي والغدد الصماء يتصلان في منطقه جذع المخ فإنه يمكن القول إن الأحداث التى تتم فى المادة الاساسيه تؤثر على المراكز العليا بل يمكن القول إن ماده الاساسيه والتفاعلات التى تحدث فيها ممكن ان تسبب مشاكل الجهاز العصبي أو الغدد الصماء أو اى جزء فى

الجسم من خلال هذه الشبكة المعقدة من الموصلات ويمكن القول أيضا إن مستوى تفاعلات هذه المادة من الممكن أن يؤثر سلبياً او ايجابياً فى صحة الإنسان. إن الأوعية الدموية الطرفية الدقيقة و الألياف العصبية الطرفية والمادة الاساسيه تتناقل المعلومات مع بعضها من خلال النسيج الخلوي المتحرك مثل الكرات الدموية البيضاء وهذه المعلومات المنقولة خلال هذه الشبكة من الموصلات سيكون فحوى تفاعلاتها إنزيمات ومواد مثل البروستجلاندين –الانترفيرون – الانزيمات وتفاعلاتها وهكذا.

إنه حقا نظام معقد الاتصالات فى الجسم.

ولكن يمكن القول بأن الشق الأكثر تأثيراً هو الاوعيه الدموية الدقيقة، الشق المشترك فى كل التفاعلات، فهل هناك وسيله لتحسين وإصلاح دورة الاتصالات، يقول "باولو دى تارسو" إن إجراء الحجامة المتخصصة بعد التشخيص الصحيح سيؤدى الى التخلص من الكرات الدموية الهرمة وبالتالي سيؤدى الى التخلص من الانسداد فى الدورة الدموية الطرفية والعامة وبالتالي ستكون الكتلة الأساسية فى أحسن حالاتها و يتوازن الجسم فسيولوجياً فيكون في أحسن حالاته ويعود له صحته و نشاطه.

مرة أخرى يؤكد "باولودى تارسو" على ان التشخيص الصحيح مهم جداً وذلك عن طريق تشخيص اضطراب الطاقة والذي يقاس بأجهزة الفولتميتر المسماه "E.A.A.V" إننا يمكننا بأجهزة الطاقة تشخيص حتى الحالات التي تهمل بالفحوصات المعملية فى الطب الغربي والتي بعد فترة وجيزة ستعانى من مرض تؤكد الفحوصات المعملية حدوثه – إن قياس طاقة الجزيء هي آخر صيحة العلوم الطبية. اما الحجامة فهي أحسن تعامل مع هذا الاضطراب.

ثانياً: تأثير الحجامة على مستوى الطاقة

إن مقياس الحموضة "ph" يعتبر فاصلاً بالنسبة للإنسان وهو مقياس لوغاريتمي لتركيز ايون الهيدروجين. فعندما تكون قيمة "ph" صفراً فإن هذا يعنى ان ذرات الهيدروجين فى حدها الأقصى وعندما تكون "ph" ١٤ تكون ذرات الهيدروجين فى حدها الأدنى. وكلما زادت القلوية كلما قل تركيز أيونات الهيدروجين وكلما زادت الحامضية ارتفع تركيز الهيدروجين.مقياس الحموضة ph (ph 7) يعنى ٦٣ بليون ايون هيدروجين فى مساحة واحد مليمتر مكعب. ويأخذ النسبة اللوغاريتمية في الاعتبار فإن مقياس الحموضة ٦ يعنى تواجد ٦٣٠ بليون ايون هيدروجين فى مساحة

واحد مليمتر مكعب اى عشرة أضعاف النسبة السابقة والتحول أو التوجه نحو الحامضية يعنى التوجه إلى ناحية المادة اكثر بينما يعتبر التحول الى القلوية البعد عـــن المادة وحيث أن الدم ينتظم فى حدود معدل ضئيل من مقياس الحموضة (ph) يساوى 0.16% فإن ثبات الدم يبقى بين المادية واللا مادية اى بين الطاقة الذرية وما قبل الطاقة الذرية.

ويشمل مفهوم ما قبل الطاقة الذرية نظريات الطاقة الحيويـــة (chl) فـــــى المنظومة الطبية ويشمل أيضاً نظرية الفوتونات الحيوية "Biophotons" .

بعد شرحنا هذا فإننا نصل الى موضوع هام وهو موضوع القنوات الصينية والنقاط الصينية التى هـــى أغلب محور العمل فقياسات نظام Biophotons" والطاقة فى القنوات مؤسسة على نظرية ما قبـــل الذرة و بعد الذرة .

هذا و يمكن ملاحظة تأثير الحجامة بهذه الطريقة بواسطة أجهزة (EAAV) فالحجامة هـــى احـــدث وسيلة طبقاً لرؤية "دى تارسو" للحفاظ على ثبات الدم بين المادة واللا مادة وتوازنة الهيدروجيني.

ثالثاً: تأثير الحجامة على مستوى الفيزياء الحيوية:

لقد قدم لنا علماء الفيزياء الحيوية اكثر التفسيرات العلمية للطاقة الحيويـــة مـــــن خـــلال أبحـــاث "البيوفوتون" Biophtons أي القوى الضوئية الحيوية التى تشبـــه مسارات الطاقة فى كونها جزء من طاقة قبل الذرة التى تحدثنا عنها.

ووقفاً لتلك الأبحاث تتحرك القوى الضوئية الحيوية "Biophtons" فى مسارات الطاقـــة ونقـــاط الطاقة التى تعمل على تجميع تلك القوى الضوئية أى أن مسارات الطاقة ونقاط الطاقة تعمل كمرجعات للصدى "Resonators" بالنسبة للقـــوى الضوئية الحيوية Biophotons لنقل المعلومات.

فتجمع وتماسك تلك القوى يعطى القدرة على إصدار أمر معين حيث تصنـــــــع الذبـــذبات مجـــالا تواصلياً.

تصدر الخلايا السليمة إشعاعا مترابطاً وتصدر الخلايا غير السليمة إشعاعـــاًمشتتاً.

وهذا يفسر شدة الإشعاعات الضوئية فى حالة المرض والوفاة حيث تفقد الخلايا قدرتها علـــى تجميـــع الضوء و كلما زاد تشتيت الضوء تضيء أكثر.

ينبع المجال الضوئي الحيوي من إجمالي القوى الضوئية المنبعثة من خلية مريض.
إما المدهش في هذا الموضوع هو أنة قبل الحجامة يزداد المجال الضوئي الحيوي من الخلايا المريضة.
وأثناء الحجامة يزداد المجال الضوئي الحيوي نتيجة تكسر الخلايا المريضـــة،
إما بعد الحجامة فإن المجال الضوئي الحيوي يعود إلى الحالة الطبيعية.

رؤى فى تفاعلات الحجامة:

إن التغيير الذى يحدث على سطح الجلد اثناء عملية الحجامة هو اشارة للتفاعـــل المرضى فكلما كان اللون داكناكان ذلك دليلاً على شدة المرض وعندما لا يظهر اى تفاعل فإن هذا يعنى أن حالة المريض جيدة.

ويعتبر ذلك مؤشراً للطبيب بعد إجراء الحجامة حيث أن عند إجراء جلسة الحجامة التالية وبعـــد ان يصح المريض فإننا لن نجد هذا التفاعل.

و الصورة التى امامنا توضح حالة مريض مصابا بمشاكل فى الجهاز البولى ويبلغ من العمر ٦٠ عامـــا ويظهر مدى التفاعل الذى على ظهره من جراء تطبيق الكاســـات على ظهرة بينما الاخر وعمره ١١٥ عاما لا يظهر اى تفاعل علماً بأن المريضين تم إجراء الكاسات عليهما بنفس قوة الضغط .

www.eajaz.org

** الخلاصة:

مما سبق يتضح أن العلاج بالحجامة يؤثر على الطبقات الاعمق من النسيج الضام حيث يوجد فى هذة الطبقات المؤثرات الكيميائية – المواد السمية – الناتجة من تفاعلات الجسم الحيوية أو الناتجة عن مؤثرات بيئية و التي تسبب الإجهاد و الإمراض

العلاج بالحجامة يؤثر على الجهاز الليمفاوي و الشعيرات الدموية الدقيقة اى انه يؤثر على مجمل التنظيم الاساسى.

و نظراً لقدرة أعضاء الجسم على التكيف والتواؤم مع المستجدات فإن العلاج بالحجامة يخلص الجسم من تلك المؤثرات ويجدد دورة الطاقة.

وطبيعة النظام فى هذة المنطقة البالغة الدقة تشكل مع جهاز الرنين الحيوي اتحادا قوياً يحدث تفاعلاً ديناميكياً بين المستويات الحيوية ومستويات الطاقة.

ولهذه الأسباب فإن من الخسارة الفادحة تجاهل تلك المعلومات وإهمال استخدام الحجامة فى خطة العلاج بالرنين الحيوي، فالعلاج بالحجامة يمثل أفضل وسيلة للتغلب على ركود المواد السمية فى الأنسجة وتنقية الدم كما ينشط الطاقة والدورة الدموية و الليمفاوية ويعمل على تحسين وتحفيز مقاومة الجسم و بهذا ينحسر المرض الفسيولوجي ويستعيد الجسم عافيته قبل إن يتمكن المرض من الخلايا والأنسجة.

وقد سررت كثيراً لان الحجامة فتحت عقلي على بلوغ ذرى سامقة الارتفاع في العلاج وعلى مستويات لم يسبق لى التعرف عليها، وهو ما يهم المعنيين بالفعل بان يجعلوا من هذا العالم مكاناً أفضل حالاً وأحسن صحة وأكثر استحقاقاً لنعيش فيه .

وسوف يتعرف الأطباء الجدد على نتائج مدهشة عندما يرتادون مجال هذا العلم الذي جرى استخدامه على امتداد ألاف السنين وعلى ايدى أسلافنا ، فقد ثبتت الحجامة في مواجهة اختبارات الزمن وهاهو هذا العلم العتيق يعود إلينا من جديد وقد تسلح بطرق أكثر روعة

وعلما .. طرق قادرة على تلبية احتياجات عصرنا.. طرق أكثر قبولاً من الأجيال المعاصرة وكذا الأجيال المقبلة.

دراسة تبين دور الحجامة في علاج أحد الأمراض المستعصية في الطب الغربي و تستجيب بشكل جيد للحجامة (دراسة لعلاج الروماتويد) بالحجامة

تحت إشراف مقدم البحث تمت المعالجة و الدراسة ((بمركز مصر الطبي)) بجمهورية مصر العربية

في عينة مكونة من ١٥ مريضاً كان عدد السيدات ١١ سيدة و عدد الرجال ٤ رجال كانت النتيجة كما يلي :

١ -شفاء سريع : الأعراض أختفت / الوظائف طبيعية / سرعة الترسيب شبه عادية / أختبار الروماتويد سلبي و المريض ليس بحاجة لعلاج / الشفاء بعد جلسة واحدة .

٢ -شفاء : الأعراض اختفت / الوظائف عادية / سرعة الترسيب تحسنت و المريض ليس بحاجة إلي علاج / النتيجة كانت بعد عدد من الجلسات تبعاً للبروتوكول العلاجي الدولي .

٣ -تحسن جيد: الوظائف عادية / بعض الألم / يحتاج لبعض المسكنات لبعض الوقت .

٤ -تحسن : الوظائف عادية / يحتاج لمسكن و مضادات الالتهاب يومياً و لكن تم تخفيض العلاج بشكل كبير .

٥ -فشل أسلوب العلاج.

www.eajaz.org

]جدول يبين أختبار الروماتويد و سرعة الترسيب قبل

أختبار الروماتويد	سرعة الترسيب قبل العلاج	الجنس	العمر	عدد المرضى
موجب	٦٠- ٩٠	رجل	٢٥	١
موجب	٨٥- ١٠٠	امرأة	١٨	٢
موجب	٧٠- ١١٠	امرأة	٤٠	٣
موجب	٦٥- ٩٠	امرأة	٣٦	٤
موجب	٥٨- ٧١	امرأة	٣٧	٥
موجب	٩٠- ١١٠	امرأة	٢٨	٦
موجب	٦٠- ٧٥	امرأة	٣٢	٧
موجب	٨٠- ١٠٢	رجل	٥٠	٨
موجب	٣٠- ٤٥	امرأة	٣٣	٩
موجب	٧٢- ٩٠	إمرأة	٢٩	١٠
موجب	٥٠- ٨٥	رجل	٣٠	١١
موجب	٧٨- ٩٤	امرأة	٣٦	١٢
موجب	٩٠- ١٠٥	امرأة	٤٠	١٣
موجب	٣٨- ٥١	امرأة	٤٦	١٤
موجب	٥٥- ٩٤	رجل	٣٠	١٥

جدول يبين نتائج العلاج

أختبار الروماتويد	سرعة الترسيب بعد العلاج	درجة التحسن	عدد المرضي
سلبي	٢- ١٠	شفاء سريع	١
سلبي	١٠- ١٨	شفاء سريع	٢
موجب	٨- ١٥	شفاء	٣
موجب	١١- ١٦	تحسن جيد	٤
موجب	٧٠- ٨٢	لا تأثير	٥
موجب	٧- ١٨	نحسن جيد	٦
موجب	١٢- ١٥	شفاء	٧
موجب	١٠- ١٤	شفاء	٨
موجب	١٢- ٢٠	تحسن	٩
موجب	١٥- ٢٣	تحسن جيد	١٠
موجب	١٧- ٢٨	شفاء	١١
موجب	١١- ٢٢	تحسن جيد	١٢
موجب	٢٧- ٤٠	تحسن جيد	١٣
موجب	١٢- ٢١	تحسن	١٤
موجب	١٥- ٢٣	تحسن	١٥

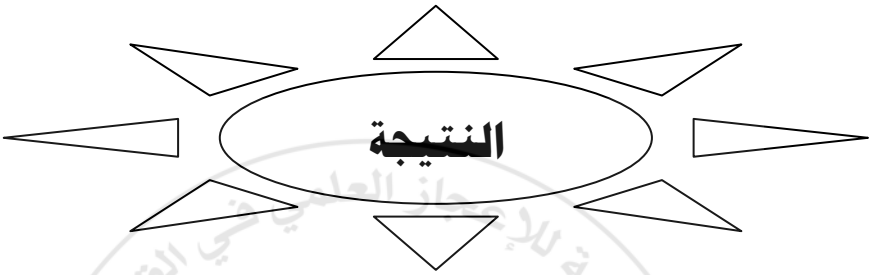

كما نري فإن نتيجة العلاج كانت كما يلي :

١ -شفاء سريع في حالتين (١٣,٣ %)

٢ -شفاء في ٤ حالات (٢٦,٧ %)

٣ -تحسن جيد في ٥ حالات (٣٣,٣ %)

٤ -تحسن في ٣ حالات (٢٠ %)

٥ -لا تأثير في حالة واحدة (٦,٧ %)

www.eajaz.org

ملاحظات علي البحث

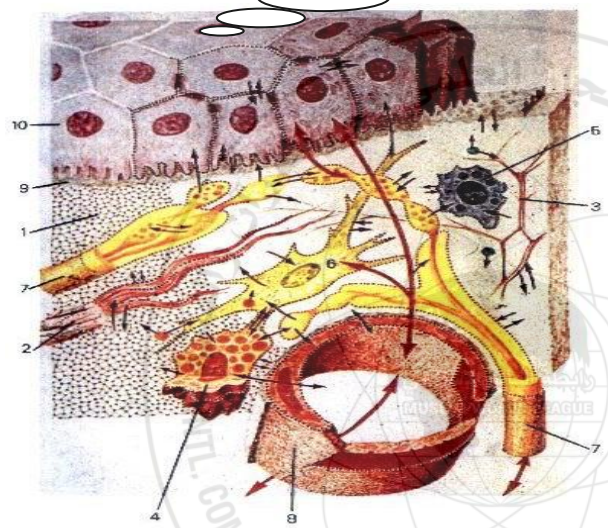

الصورة توضح العلاقة التبادلية (موضحة بالأسهم) بين :

أولا : الشعيرات الدموية الدقيقة (٨)

ثانيا : الكتلة القلوية القاعدية المكونة من "بروتيوجليكينات وجليكوبروتينات(١) وكولاجين (٢) وإلاستين(٣) "

ثالثا : الخلايا الموجودة في النسيج الضام مثل :
الخلايا البالعة (٤)
خلايا الجهاز المناعي (٥)
الخلايا الليفية (٦)

رابعا : الأعصاب الطرفية النامية (٧)

خامسا : الغشاء القاعدي (٩)
Basement membrane

سادسا: الخلايا الحشوية للعضو (١٠)
Organ parenchyma cells

** صورة لجهاز التنظيم الأساسي وفقا لتصور د. بيشنجر **

من ملاحظات بيشينجر و الصوره في الأعلى نستنتج أن الشعيرات الدموية الدقيقة تلعب دورا هاما وحاسما في جهاز التنظيم الأساسي . ويظهر علميا قوة ترابط أجزاء ذلك الجهاز بحيث لا يجدي مطلقا اعتبار كل مكون بمفرده . ومع ذلك يظل من الضروري إختيار مكون واحد من مكونات جهاز التنظيم الأساسي لدراسته بهدف تطبيق العلاج بهذه النظرية وهذا المكون الذي سندرسه هو : الشعيرات الدموية .

www.eajaz.org

المراجع الأجنبية

References:

1- Charles L . Christien , Disease Of the Joints , Cecil text of Medicine .
2- Jayasuriya A , clinical acupuncture 5 th edition p 37 – 40 .
3- Li Shiyu , the 5 th hospital of PLA , Ningxia , the second national symposium on Acupuncture and moxibustion .
4- Sin y. m. , Sedgewich , A.D., Mackay , A.R., Bates , M.B., and Willoughby , D.A., Effect of electric acupuncture sitmulation on acute inflammation . AM . J Acupuncture , 11,359,1983 .
5- Tan , C.H., Sin Y.M., Tan , P.L. wong , S.H., and Lau , K.J. acupuncture treatment on arthritis second symposium on our Environment , Nanyang University , Singapore , 1979. 129
6- Pekka J Pontinen , Acupuncture tt. & Anaes , M. SALEM acupuncture Points . p23 – 40 1981
7-Omura , y. , Pathophysiology of acupuncture treatment Effect of acupuncture on cardiovascular and nervous systems acupuncture & Electro-Therapeut . Res., Int , J., 10,51, 1975 .
8- Pellegrin, D ., Moin, H., and Bossy , J., Modification of A.C.T.H. and cortisol secretion through the stimulation of Taichong (Liv.3) : preliminary Study , Acupuncture & El-ootro – Therapeut . Res ..Int . J., 5,171, 1980 .

9- Lioo , Y,Y. Seto , K., Saito, H.Fuiita, M., and Kawakami, M, Effect of Acupuncture on adrenocorital hormone production : Vatiation in the ability for adrenocortcal hormone production in relation to the duration of acupuncture stimulation , AM.J.Chin. Med. 7,363,1979 .
10-Liao, y y Seto , K., Saito, H.Fuiita, M., and Kawakami, M, Effect of Acupuncture on the reson of adrencortical hormone production (11) Effect of acupuncture on adrenocortical hormone production to stress, AM J . Chin Med 8,160,1980
11- Naopi, G., Facohinetti, F., Legnante, G., Parrini, D., Petraglia, F., Soyoldi, F., and Genazzani , A.R., Different releasing effects of traditional manual acupuncture and electro- acupuncture on pro – opiocortnrelated peptides Acupuncture & Electro – Therapeut . Res., Int, , J., 9,93,1982 .
12- Jin and wang the second national symposium on acupuncture , analysis of 100 cases of R,A (1979) .
13- Jayasuriya A., Clinical acupuncture .
14- Essentials of chines Acupuncture , 1 st Edition (1980) .
15- Acupuncture , Treatment and anesthesia ,M . Salim .
16- Jayasuriya A., clinical acupuncture 5 th edition .
17- Jayasuriya A., clinical homeopathy .
18- BICOM , Cupping Electrode Therapy In Holistric Medicine By : Paulo de Tarso Costa dos Santo , Naturopatyh ; Munich / Rio de Janeiro .
19- 5000 – Year – Old Cupping Treatment now Successfully Combined With BICOM Resonance Therapy By : Hermine Titz , Lorch , Germany .

المراجع العربية

الأسس العلمية بالإبر الصينية	د . داود ميخائيل
الطب ألأذني بالتدليك	د . فاروق حميدي
الدواء العجيب	فضيلة العلامة محمد أمين شيخو
	عبد القادر يحيي
	و فريق العمل السوري

www.eajaz.org